

بحار الأنوار

[217] اساور، وبك احاول، وبك احاور، وبك أصول، وبك أنتصر، وبك أموت، وبك أحيا
أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنك خلقتني
ورزقتني وستررتني، وعن العباد بلطف ما خولتني أغنيتني، وإذا هويت رددتني، وإذا عثرت
قومتي، وإذا مرضت شفيتني، وإذا دعوت أجبتني يا سيدي ارض عني فقد أرضيتني (1). بيان:
الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة، ولوح الرجل بثوبه وبسيفه لمع به وحركه. 17 - ن: يحيى
بن المكتب عن الوراق، عن علي بن هارون الحميري، عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي، عن
أبيه، عن علي بن يقطين قال: انهي الخبر إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعنده
جماعة من أهل بيته، بما عزم عليه موسى ابن المهدي في أمره فقال لأهل بيته: ما تشيرون؟
قالوا: نرى أن تتباعد عنه، وأن تغيب شخصك منه، فانه لا يؤمن شره، فتبسم أبو الحسن عليه
السلام ثم قال: زعمت سخينة أن ستغلب ربها * وليغلب مغلب الغلاب ثم رفع عليه السلام يده
إلى السماء فقال: اللهم كم من عدو شحذ لي طبة مديته، وأرهف لي شبا حده وداف لي قواتل
سمومه، ولم تنم عني عين حراسته فلما رأيت ضعفي عن احتمال الفوارج، وعجزني عن ملومات
الجوايح صرفت عني ذلك بحولك وقوتك، لا بحولي وقوتي، فألقيته في الحفير الذي احتفره لي
خائبا مما أمله في دنياه متباعدا مما رجاه في آخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك
سيدي اللهم فخذ بعزتك وافلل حده عني بقدرتك، واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عمن
يناويه، اللهم وأعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاءا ومن حقي عليه وفاءا وصل اللهم
دعائي بالاجابة، وانظم شكايتي بالتغيير، وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين، وعرفني ما
وعدت في إجابة المضطرين، إنك ذو الفضل _____ (1)
عيون أخبار الرضا " ع " ج 1 ص 76. (*)